

تاج العروس من جواهر القاموس

" في قَرِّ قَرِّ بَلْعَبَابِ الشَّحْسِ مَضْرُوجٍ يعني السَّرَّابِ .
وَضَرَّجَهُ " فَتَضَرَّجَ " . وكلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بدمٍ أو غيره فقد تَضَرَّجَ وقد
ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بدمٍ الذَّجِيعِ .
وَضَرَجَ الشَّيْءَ ضَرْجًا فَانْضَرَجَ وَضَرَّجَهُ فَتَضَرَّجَ : شَقَّه فَعُورِفَ بِذَلِكَ عَدَمُ
التَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْمُطَاوَعَيْنِ . وهكذا في كتب الأفعال . وفي حديث : المرأة صاحبة
المزادتين : تكاد تَتَضَرَّجُ مِنَ الْمَلَأِ : أي تَنْشَقُّ .
وَتَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انْشَقَّ . وفي اللسان : تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : إذا تَشَقَّقَ
وَضَرَّجَهُ " ألقاه " .
وعَيْنُ مَضْرُوجَةٍ : واسعةُ الشَّقِّ " زَجْلَاءُ " . قال ذو الرُّمَّة :
تَبَسَّسَمَنَ عَنْ زَوْرِ الْأَقَاحِي فِي الثَّرَى ... وَفَتَّرَنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ زُجْلٍ
وَالانْضِرَاجُ : الانْشِقَاقُ قال ذو الرُّمَّة :
مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهِمَى ذَوَائِبُهَا ... بِالصَّيْفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ
وقال المؤرِّجُ : " انْضَرَجَ : اتَّسَعَ " وأنشد :
أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ ... كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْضِرَاجُ وَانْضَرَجَتْ لَنَا
الطَّرِيقُ : اتَّسَعَتْ .
وعن الأصمعي : انْضَرَجَ " مَا بَيَّنَّزَهُمْ : تَبَاعَدَ " .
وانْضَرَجَتْ " الْعُقَابُ " : انْهَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ كَاسِرَةٍ " وَانْقَضَّتْ عَلَى الصَّيْدِ " .
وانْضَرَجَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ : إذا انْقَضَّ قال امرؤ القيس :
كَتَيْسَ الطَّيِّبَاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ ... عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ
ثَهْلَانٍ وَقِيلَ : انْضَرَجَتْ : انْبَرَّتْ لَهُ " أَوْ أَخَذَتْ فِي شِقِّ " .
وفي الأساس والصاح : " تَضَرَّجَ الْبَرْقُ : تَشَقَّقَ . و " تَضَرَّجَ " الذَّوْرُ :
تَفَتَّرَجَ " .
وفي اللسان : انْضَرَجَ الشَّجَرُ : انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ .
وتَضَرَّجَتْ عَنْ الْبَقْلِ لَفَائِفُهُ : إذا انْفَتَحَتْ .
وإذا بَدَتْ ثِمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا قِيلَ : انْضَرَجَتْ عَنْهَا لَفَائِفُهَا أي
انْفَتَحَتْ .

ومن المجاز : تَضَرَّجَ " الخَدُّ " اِدْمَارًا " . وفي الأساس : هو مُضَرَّجُ الخَدَّينِ .
وكَلَّمَنَّهُ فَتَضَرَّجَ خَدَّاهُ .

ومن المجاز : تَضَرَّجَتِ " المَرْأَةُ " إذا " تَبَدَّرَ جَتٌ " وَتَحَسَّسَتْ " .
وضَرَّجَ الجَيْبَ تَضَرُّجًا : أَرْخَاهُ " .
وعبارَةُ النُّوادر : أَضْرَجَتِ المَرْأَةُ جَيْبَهَا : إذا أَرْخَتْهُ .
وضَرَّجَ " الإبلَ " إذا " رَكَضَهَا فِي الغَارَةِ " .
وضَرَجَتِ الذَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَجَرَضَتْ " .

ومن المجاز : ضَرَّجَ " الكلامَ " : حَسَّنَهُ وَزَوَّجَهُ " قال أبو سعيد : تَضَرُّجُ الكلامِ
في المَعَاذِيرِ : هو تَزْوِيقُهُ وَتَحْسِينُهُ . ويقال : خَيْرُ ما ضَرَّجَ بِهِ الصِّدْقُ
وَشَرُّ ما ضَرَّجَ بِهِ الكَذِبُ .

وضَرَّجَ " الثَّوْبَ " تَضَرُّجًا : " صَبَّغَهُ بِالحُمْرَةِ " وهو دُونَ المُشْبَعِ وفوقَ
المُورِّدِ . وفي الحديث : " وَعَلَيَّ رِيْطَةُ مُضَرَّجَةٍ " أي لَيْسَ صَبَّغُهَا بِالمُشْبَعِ
. . .

ويقال : ضَرَّجَ " الأنْفَ بالدَّمِ : أَدْمَاهُ " قال مُهَلَّا هُلُّ : .
لَوْ بِأَبَانِيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا ... ضَرَّجَ ما أَنْفُ خَاطِبٍ بَدَمِ وفي كتابه لَوَائِلُ
: " وَضَرَّجُوهُ بِالْأَصَامِيمِ " : أي دَمَّوْهُ بِالضَّرْبِ .
" وَالإِضْرِيحُ " بالكسر : " كِسَاءٌ أَصْفَرُ " قال اللّٰحْيَانِيُّ : الإِضْرِيحُ :
الْخَزُّ الْأَحْمَرُ " وأنشد : .

" وَأَكْسِيَةُ الإِضْرِيحِ فَوَّوقَ المَشَّاجِبِ أَي أَكْسِيَةُ خَزٍّ أَحْمَرَ . وقيل : هو كِسَاءٌ
يُتَخَذُ مِنْ جَيْدِ المِرْعَزِيِّ . وقال الليث : الإِضْرِيحُ : الْأَكْسِيَةُ تُتَخَذُ مِنْ
المِرْعَزِيِّ مِنْ أَجْوَدِهِ . وَالإِضْرِيحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ .

والإِضْرِيحُ : الْجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ وعن أبي عبيدة : الإِضْرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ
الكثيرُ العَرَقِ وقال أبو داود : .

ولقد أَغْتَدِي يُدَا فِعْ رُكْنِي ... أَجْوَلِيَّ ذُو مَيعَةٍ إِضْرِيحُ وقال : الإِضْرِيحُ :
الوَاسِعُ اللَّيْبَانِ . وقيل : الإِضْرِيحُ : " الفَرَسُ الجَوَادُ " الشَّدِيدُ العَدْوِ .
وِثْوَبُ ضَرَجٍ وَإِضْرِيحُ : مُتَضَرَّجٌ بِالحُمْرَةِ أَوِ الصُّفْرِ . وقيل : الإِضْرِيحُ
: " الصَّبِغُ الْأَحْمَرُ " . وَثَوْبُ مُضَرَّجٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الإِضْرِيحُ إِلَّا مِنْ خَزٍّ
. . .

" وَالْمُضَرَّجُ كَمُحَدِّثٍ " هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَفِي بَعْضِهَا : وَالْمُضَرَّجُ كَمُحَسِّنٍ :
الأسَدُ " .

